



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس النواب
الكتابة العامة

البرلمان والمواطن تطبيق جديد للأجهزة المحمولة

مداخلة السيد نجيب الخدي
الكاتب العام لمجلس النواب بالمملكة المغربية

اجتماع جمعية الكتاب العامين للبرلمانات – الدورة 143 للجمعية العامة للاتحاد
البرلماني الدولي
مدريد – إسبانيا
26 – 29 نونبر 2021

اتخذ مجلس النواب خلال السنوات الأخيرة عددا من المبادرات الرامية إلى تقوية ثقة المواطنين في المؤسسة التشريعية، وتعزيز دورها في توطيد الديمقراطية بالمغرب وترسيخ تموقعها كمؤسسة برلمانية تمثل الأمة.

وفي هذا الصدد، باشرت المؤسسة العديد من الخطوات العملية سواء في إطار مشروع "البرلمان الإلكتروني" أو في إطار "البرلمان المنفتح".

وفي نفس الاتجاه، أطلق مجلس النواب هذه السنة تطبيقا جديدا للأجهزة المحمولة موجهها أساسا للعموم، يُمكّن المواطنين من التواصل والتفاعل مع ممثليهم في المؤسسة التشريعية.

وسيتيح هذا التطبيق التفاعل مع مقترحات ومشاريع القوانين قيد الدراسة بمجلس النواب، وتقديم توصيات وآراء حول المواضيع المدرجة في جدول أعمال المجلس، وكذا تتبع أشغاله ومشاهدة فيديوهات جلساته والاطلاع على مستجداته.

يُشار إلى أن التطبيق متاح باللغتين العربية والفرنسية، وقد أُملى اختيار اللغة الفرنسية ضرورة شمل المغاربة المقيمين بالخارج، والذين يشكلون جزءا هاما من الشعب المغربي.

سيفدم هذا التطبيق خدمات إلكترونية ذات قيمة مضافة، ملائمة للتوظيف على الأجهزة المحمولة، مع تقديم وظائف تتسم بالبساطة والسهولة في الاستخدام وتتناسب مع خصائص اللوحات الإلكترونية والهواتف النقالة.

وفي الوقت الراهن، يخضع التطبيق للتجريب قبل إصداره ووضعه رهن إشارة العموم، وقد خصصت المرحلة الأولى للمشروع للتأطير والدراسة الأولية (الوظيفية والتقنية)، أما الثانية فركزت على الإعدادات الفنية والتطوير التقني.

نميز بين صنفين من مستعملي التطبيق: المواطن والنائب(ة).



يمكن للمواطن، بعد التسجيل، أن يقوم بالعمليات التالية:

- تتبع مستجدات المجلس؛
- التواصل مع النواب وهيئات المجلس؛
- طرح الأسئلة واقتراح التعديلات ومواضيع للدراسة على النواب؛
- استغلال خدمات إلكترونية مثل طلبات زيارة المجلس والمكتبة.

تُنشر المستجدات على شكل فيديوهات للجلسات العامة وباقي أشغال المجلس، كما يمكن الاطلاع على المقالات المتعلقة بالأخبار البرلمانية وتتبع مذكرة وجدول أعمال المجلس.

يمكن أيضا اختيار إحدى هيئات المجلس لموافاتها بالطلبات والأسئلة والاطلاع على الأجوبة الواردة في شأنها. ومن هذه الأجهزة، نجد رئيس المجلس، والمكتب، والفرق والمجموعات النيابية، واللجان الدائمة، ومجموعات العمل الموضوعاتية، ولجنة العرائض، والمهام الاستطلاعية، والنواب بصفة عامة.

ومن بين الخدمات الإلكترونية التي يقدمها التطبيق إمكانية وضع الطلبات التالية: زيارة المجلس، والتدريب بالنسبة إلى الطلاب، والقيام بزيارة افتراضية...

من جهة أخرى، يتوفر النائب على فضاء خاص به يُمكنه من الاطلاع على الطلبات الموجهة إليه من قبل المواطنين، والتفاعل معها وتقديم الإجابات والتوضيحات في شأنها.

تجدر الإشارة إلى أن التطبيق، الموضوع رهن إشارة النواب والذي سيُنزل على لوحاتهم، يتضمن جزءا مهنيا مؤمنا موجهها أساسا للنواب قصد تمكينهم من القيام بعملهم البرلماني وتقديم خدمات ذات قيمة عالية.

ويتيح لهم هذا التطبيق، من بين خدمات أخرى، توجيه أسئلة إلى الحكومة ووضع تعديلات ومقترحات قوانين وتتبع البريد والمراسلات والاستفادة من مختلف التطبيقات والخدمات المتوفرة في الشبكة الداخلية (Intranet).

وبكل تأكيد، ستخضع هذه التطبيقات لعمليات تحديث دورية، للاستجابة للملاحظات الواردة ولمعالجة أوجه القصور وسبل التحسين المستمر أخذا بعين الاعتبار للممارسة العملية.